

بعد خسارتهم المليارات..

أصحاب معامل دوائية بطرطوس

ي ناشدون استثناءهم من حصر

إقامتها في المناطق الصناعية

4

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الاثنين 23 ذو القعدة 1444هـ 12 حزيران 2023 م العدد 17400 السنة التاسعة والخمسون

استقبل معاون وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الخاصة

الرئيس الأسد: أهمية التنسيق فيما يتعلق باجتماعات «الرباعية» ومسار أستانا



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد معاون وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الخاصة علي أصغر خاجي والوفد المرافق له، وبحث معه مواضيع ثنائية تهم البلدين، إضافة للتعاون والتشاور إقليمياً ودولياً والرؤية المشتركة في ظل التطورات والمتغيرات الأخيرة.

وأكد الرئيس الأسد أهمية التنسيق في المرحلة القادمة، وخصوصاً فيما يتعلق باجتماعات «الرباعية» ومسار أستانا، مشدداً على وضع استراتيجية مشتركة تحدد الأسس وتوضح بدقة العناوين والأهداف التي تبني

■ البقية ص «٢»

بحث مع بن فرحان تعزيز العلاقات واطلع على تحضيرات إعادة افتتاح مقر سفارتنا في الرياض

المقداد في الاجتماع الوزاري المشترك للدول العربية ودول الباسيفيك: أهمية التعاون لمواجهة التحديات



بمشاركة سورية انطلقت في العاصمة السعودية الرياض اليوم أعمال الاجتماع الوزاري الثاني المشترك بين الدول العربية ودول جزر الباسيفيك.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في كلمة خلال الاجتماع أهمية التعاون والتنسيق بين الدول والتكتلات الإقليمية لمواجهة التحديات التي تطول بانعكاساتها السلبية جميع الدول من دون تمييز، وتتطلب استجابة شاملة ومنسقة

■ البقية ص «٢»

الموافقة على توصيات اللجنة الاقتصادية

متعلقة بقطاعات المياه والكهرباء والصحة

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية، والتي تتضمن التصديق على العقد المبرم لصالح المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة اللاذقية، والمتضمن تقديم وتركيب وتجريب عدادات غزارة تعمل بالأمواج فوق الصوتية على خطوط تغذية اللاذقية بمياه الشرب من مياه السن، حيث يسهم المشروع بالحد من هدر مياه الشرب والفاقد المائي في الشبكة عن طريق حصر وتحديد مواقع الفقد والهدر، إضافة إلى معرفة الأرقام الحقيقية للغزارة لكل منطقة على حدة، وحسب الاحتياج لمعالجة

■ البقية ص «٢»

وقفه تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق للمطالبة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني وليد دقة



تُظمت اليوم وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق، وذلك للمطالبة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني وليد دقة وتنظيم زيارات دورية لعشرات الأسرى المرضى وخاصة الذين يعانون من أمراض خطيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الرئيس الأسد: أهمية التنسيق... / بقية /



سوسان يبحث مع خاجي جدول أعمال اجتماع أستانا والاجتماع الرباعي

استقبل الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين علي أصغر خاجي كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية والوفد المرافق، ودار الحديث خلال اللقاء الذي جرى اليوم حول جدول أعمال اجتماع أستانا والاجتماع الرباعي لنواب وزراء الخارجية في سورية وروسيا الاتحادية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا الذي سيعقد الأسبوع المقبل في العاصمة الكازاخية أستانا.

عليها المفاوضات القادمة سواء كانت بخصوص الانسحاب التركي من الأراضي السورية أو مكافحة الإرهاب أو غيرها من القضايا، وتضع إطاراً زمنياً وآليات تنفيذ لهذه العناوين، وذلك بالتعاون مع الجانبين الروسي والإيراني. من جانبه أكد خاجي صوابية الرؤية السورية بخصوص مختلف الملفات التي يتم التفاوض بشأنها، وأعرب عن ارتياح بلاده للتطورات التي تشهدها العلاقات الخارجية السورية على الصعيد العربي خاصة، معتبراً أن هذه المرحلة الجديدة ما كانت لتحصل لولا صمود سورية وتضحيات شعبها في مواجهة الإرهاب.

وتم الاتفاق على استمرار التشاور والتنسيق بين الجانبين حول مختلف القضايا، حضر اللقاء السفير محمد الحاج إبراهيم مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية، والمستشار إيهاب حامد، والمستشار هالة بدر، والسفير الإيراني بدمشق.

القضايا ذات الصلة، ولاسيما التأكيد على ضرورة الالتزام قولاً وفعلاً بسيادة سورية ووحدة أراضيها وسلامتها أراضيها. كما تطرق الحديث إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات، وكانت وجهات النظر متطابقة حول

المقداد في الاجتماع الوزاري المشترك... / بقية /



مع دول الباسيفيك. حضر اللقاء السفير حسام الدين ألا مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية والوزير المستشار جمال نجيب مدير مكتب الوزير والسكرتير الثالث يزن الحكيم من مكتب الوزير وكان الوزير المقداد أجرى عدة لقاءات مع رؤساء وفود الدول المشاركة في الاجتماع الوزاري للدول العربية مع دول جزر الباسيفيك شرح خلالها آخر التطورات الإقليمية والدولية والموقف السوري حولها.

للتغلب على تأثيراتها السلبية والتصدي لمسبباتها، مشيراً إلى أن التضامن والتعاون الدولي يكتسي أهمية خاصة للدول النامية في ظل التبعات الاقتصادية لجائحة كوفيد ١٩، وتأثيرات التغير المناخي وأزمات الغذاء والطاقة التي تهدد بتقويض منجزات عقود من التنمية في هذه الدول، وتعيق قدرتها على الوفاء بتحقيق أهداف أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

وجدد المقداد دعوة سورية للبلدان المانحة إلى الوفاء بتعهداتها الخاصة بدعم قدرة البلدان النامية الأكثر هشاشة،

وخاصة الدول الجزرية في منطقة الباسيفيك على مواجهة الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ، وإلى الالتزام بأهداف المساعدة الإنمائية الرسمية، وتقديم المساعدات الإنسانية بعبءاً عن الانتقائية والمشروطية السياسية وعن فرض إجراءات قسرية أحادية غير قانونية وغير أخلاقية تضر بخطط التنمية المستدامة في الدول المستهدفة، وتهدد استقرارها والأوضاع المعيشية والإنسانية لشعبها.

وأشار المقداد إلى أن سورية وغيرها من الدول العربية ساهمت بنشاط في جهود تصفية الاستعمار ودعم حق الشعوب بتقرير مصيرها والحصول على استقلالها في مختلف المناطق والأقاليم، وتتوقع من الاجتماع دعم قرارات الأمم المتحدة القاضية بإنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، ودعم حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ودعم حق سورية الثابت باستعادة الجولان المحتل ورفع الإجراءات الاقتصادية غير الشرعية عنها من دون قيد أو شرط.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

.. ويزور مقر سفارتنا في الرياض ويطلع على تحضيرات إعادة افتتاحها

وفي إطار زيارته إلى المملكة العربية السعودية، اطلع الدكتور المقداد والوفد المرافق له على التحضيرات الجارية في مقر السفارة السورية في العاصمة الرياض لإعادة افتتاحها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة لها على تويتر اليوم «إن الوزير المقداد والوفد المرافق له زاروا مقر السفارة السورية في الرياض للاطلاع على جهودية البناء والتحضيرات الجارية لإعادة افتتاح السفارة، وخاصةً لجهة استئناف تقديم الخدمات القنصلية للجالية السورية في السعودية بأقرب وقت ممكن».

ووصل الوزير المقداد والوفد المرافق له أمس إلى العاصمة السعودية الرياض تلبية لدعوة من نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، حيث كان في استقباله كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية. ويشارك المقداد في الاجتماع الوزاري الثاني للدول العربية مع دول جزر الباسيفيك الذي بدأ أعماله أمس على مستوى الخبراء.

المقداد يبحث مع بن فرحان تعزيز العلاقات

من جهة ثانية نقل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال لقائه مع نظيره السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى جلالته الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

جاء ذلك خلال الزيارة التي يقوم بها الوزير المقداد والوفد المرافق إلى المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع الوزاري الثاني للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية مع دول جزر الباسيفيك.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وأهمية استمرار التنسيق والتشاور بينهما في مختلف القضايا.

وأكد المقداد خلال اللقاء أن مائة العلاقات السورية السعودية تعطينا أملاً كبيراً بالمستقبل وبدور الأمة العربية على الساحتين الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات المشتركة. بدوره أكد الوزير بن فرحان أهمية عودة سورية لممارسة دورها العربي والإقليمي ومشاركتها في هذا الاجتماع الوزاري

الموافقة على توصيات... / بقية /

مزروجة ودارة مفردة توسع المنطقة الصناعية. ومن ضمن التوصيات أيضاً تأمين أدوية وسيرومات ومعقمت وأجهزة تنقية دموية، وذلك بهدف تأمين احتياجات القطاع الصحي العام من مستلزمات التنقية الدموية والتعقيم لأجهزة غسل الكلى، بما يمكن القطاع الصحي العام من استمرار تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

الاختناقات الحاصلة. كما وافق رئيس المجلس على توصية متعلقة بالتصديق على العقد المبرم بين الشركة العامة لكهرباء محافظة حماة والشركة العامة لأعمال الكهرباء والاتصالات (السورية للشبكات) فرع التوتر العالي بحماة، لتنفيذ الأعمال المدنية والمواد المقترح تقديمها، وتنفيذها لإنشاء مخرج ٢٠ ك.ف هوائي الشمالي دارة

بكين تعارض العقوبات الأمريكية ضد كيانات صينية

المشروعة للشركات الصينية والأفراد الصينيين. وأضاف المتحدث: ينبغي على الجانب الأمريكي أن يتوقف عن هذا القمع غير المسؤول ضد الشركات الصينية والأفراد الصينيين، موضحاً أن بكين ستتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات والأفراد الصينيين بحزم.

عارضت الصين فرض الولايات المتحدة عقوبات على شركات صينية وأفراد صينيين، تحت ما تسمى (الذرائع المتعلقة بإيران).

ونقلت شينخوا عن متحدث باسم وزارة التجارة الصينية قوله اليوم: إن هذه الخطوة الأمريكية تفترق إلى الأساس الواقعي والإجراءات القانونية الواجبة، وتضر بالحقوق والمصالح

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

هدم ه منازل في النقب.. وإجراءات عسكرية مشددة في القدس المحتلة الاحتلال يقتحم نابلس وجنين ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين

■ فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على الشعب الفلسطيني، حيث اقتحمت قواته الغاشمة بلدات ومدناً متفرقة في أنحاء الضفة، وهو الذي أدى إلى حدوث اشتباكات ومواجهات مع الشبان الفلسطينيين الذين أصيب واعتقل منهم العشرات. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت فجر اليوم مدناً ومناطق عدة في مدينة نابلس ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين. وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء بالبلدة القديمة، وداهمت منزل الشهيد وديع الحوح، ومقهى وحطمت محتوياته، وأطلقت الرصاص الحي والغاز السام صوب الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم. وأضافت أن قوات الاحتلال داهمت عدة قرى وبلدات جنوب نابلس، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين عقب مدهمة منازلهم في بلدة بيتا، وقرية قريوت. وفي بلدة الزبابدة جنوب جنين، أصيب كذلك عشرات الشبان الفلسطينيين بالرصاص والاختناق بالغاز السام، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدة، وفي بلدة زيتا شمال



طولكرم بالضفة الغربية، اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي بعد اقتحام الأخيرة البلدة وإطلاقها الرصاص الحي والمطاطي. واستكمالاً لمسلسل الاعتداءات فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عشرات الفلسطينيين في مخيم الجلزون شمال رام الله، وفي قرية قريوت بنابلس، وفي مخيم الدهشة ببيت لحم، وفي بلدة بدو بالقدس المحتلة. في غضون ذلك اقتحم مستوطنون، اليوم، المسجد الأقصى

المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأكدت وكالة وفا الفلسطينية، أن عشرات المستوطنين اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

وينفذ المستوطنون اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة لفرض أمر واقع والسيطرة عليه. كما تشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة تتمثل بالتفتيش الدقيق للمقدسين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات بحق الشبان.

يأتي ذلك في وقت هدمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلية ه مساكن في ضواحي قرية عرعة النقب داخل أراضي عام ١٩٤٨.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن أوامر هدم المساكن الخمسة التي تعود لعائلة الغول جاءت في سياق التضييق على المواطنين الفلسطينيين في منطقة النقب، وتشريدهم من بيوتهم وأراضيهم، إضافة إلى شح الميزانيات وعدم توفرها لإنشاء مشاريع من أجل تعزيز البلدات الفلسطينية في النقب.

مقتل ١٨ مدنياً في السودان مع تواصل الاشتباكات العنيفة

■ ريم صالح

وسط تردي الأوضاع الإنسانية في البلاد، واستمرار سقوط قتلى من المدنيين، تستمر الاشتباكات العنيفة في مناطق مختلفة من السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع بعد انتهاء هدنة اليوم الواحد.

وأفادت وسائل إعلام اليوم الاثنين، بسماع دوي انفجارات عنيفة وتصاعد أعمدة الدخان شرقي أم درمان ووسطها، وتصاعدت أعمدة الدخان بكثافة لليوم الـ ٥ على التوالي حول مخازن رئيسية للوقود جنوبي الخرطوم، على خلفية معارك عنيفة بين الجيش والدعم السريع حول مصنع اليرموك للصناعات الدفاعية.

وأعلنت مصادر عسكرية أن الجيش تمكن من الوصول إلى جسر الحلفايا الرابط بين الخرطوم بحري وأم درمان والتمركز في مدخله، ويأتي هذا التقدم عقب هجوم شنته القوات المسلحة عبر أكثر من محور، بعد نصف ساعة من انتهاء الهدنة.

وقال الجيش السوداني، اليوم الاثنين، إنه قتل المئات من عناصر «الدعم السريع» ودمر العشرات من الأليات العسكرية في عدة أحياء بالعاصمة الخرطوم، وهو ما نفته قوات الدعم مؤكدة أنها أوقعت خسائر فادحة في صفوف الجيش.

وقال الجيش السوداني في بيان، إن قواته نفذت أمس الأحد، عمليات تمشيط لـ «جيوب التمرد» في مناطق الرميلا وأبو حمادة حول منطقة الشجرة، ومنطقة جسر الحلفايا ومحلية الخرطوم بحري ومحلية شرق النيل. وأضاف: «تكبد العدو خسائر فادحة تضمنت تدمير العشرات من الأليات العسكرية وقتل المئات وأسرى عدد من المتمردين والمرترقة الذين لانوا بالفرار بعد أن تركوا قتلاهم وراءهم».

وأشار الجيش إلى أن جنود «الدعم السريع»



أصبحوا «يرتدون الملابس المدنية ويستخدمون السيارات المدنية المنهوبة في كل تحركاتهم ويحتومون بمنزل المواطنين».

وأقر بسقوط عدد لم يحدده من القتلى وإصابة عدد آخر خلال المعارك الأخيرة مع قوات «الدعم السريع» بالخرطوم.

في غضون ذلك أدان بيان سعودي أمريكي الاشتباكات العنيفة التي أعقبت الهدنة، مؤكدا استعداد البلدين لاستئناف محادثات جادة حال إظهار طرفي الصراع في السودان التزامهما بإعلان جادة لحماية المدنيين.

من جهتها، أفادت غرفة طوارئ جنوب الحزام بالخرطوم، بأن ١٨ مدنيا قتلوا وأصيب آخرون يوم أمس الأحد، جراء تساقط قذائف مدفعية ثقيلة على أحياء الأزهري والسلامة، فور انتهاء هدنة اليوم الواحد.

وتزداد الأوضاع الإنسانية وحركة المدنيين تعقيدا ومأساوية جراء الاشتباكات المسلحة في السودان، في ظل نفاذ الدواء والغذاء والمياه الصالحة للشرب، مع تفشي موجات غلاء في جميع أسعار الاحتياجات اليومية الأساسية.

كما يواجه مرضى الكلى معاناة صحية مستمرة جراء توقف جميع وحدات غسل الكلى بالخرطوم، باستثناء واحدة تعمل بمشفى سوبا، والتي تعمل لمدة ٤ ساعات فقط خلال اليوم.

هيرش: غالبية العالم تدعم العملية الروسية في أوكرانيا

■ تقرير راغب العطييه

أكد الصحفي الأميركي المرموق سيمور هيرش، أن غالبية العظمى من الشعوب حول العالم تدعم العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، والولايات المتحدة فقدت الثقة في نفسها.

وقال هيرش تعليقا على الهجوم المضاد الذي شنته القوات الأوكرانية: نسبة الدول ولاسيما في إفريقيا وآسيا، التي لم تعد مؤيدة لأمريكا وأصبحت مؤيدة لروسيا مدهشة للغاية، أكثر من نصف سكان العالم يدعمون روسيا في حربها. وأضاف هيرش تعليقا على العقوبات ضد روسيا: لم تعد الأمور في روسيا جيدة كما كانت من قبل، ومع ذلك، فإن فكرة أنها في حالة يأس هي ببساطة فكرة خاطئة.

وأعرب عن ثقته في أن الولايات المتحدة، على العكس من ذلك، فقدت الثقة بنفسها في العالم، وكمثال على ذلك، استشهد هيرش بالتقارب الدبلوماسي بين السعودية وإيران، والذي قال إنه يشير بالفعل إلى تغيير كبير في حد ذاته. وحذر الصحفي الأمريكي، من أن الهجوم المضاد للقوات الأوكرانية سيكون له عواقب سلبية على أوكرانيا نفسها والولايات المتحدة ممثلة بإدارة جو بايدن وحلف الناتو.

في سياق منفصل، أحبط الجيش الروسي هجمات أوكرانية على محور أرتيوموفسك، وأسقطت أنظمة دفاعاته الجوية طائرة دون طيار معادية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن رئيس المركز الصحفي للقوات الروسية التابعة لجموعه الجنوب فاديم أستافيف قوله: إن الجيش الروسي أحبط محاولة العدو لإجراء استطلاع بالقوة في اتجاه ليسيتشانسك، وتمكن أيضاً من صد المجموعة المهاجمة للقوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه سوليدارو أرتيوموفسك.



بعد خسارتهم المليارات..

أصحاب معامل دوائية بطرطوس يناشدون استثناءهم من حصر إقامتها في المناطق الصناعية

فادية مجد

مناشدات وصلت جريدة الثورة من أصحاب المعامل والمنشآت الدوائية في محافظة طرطوس والتي حصلت على تراخيص قبل القرار الذي صدر مؤخراً والقاضي بحصر إقامة المعامل الدوائية في المناطق والمدن الصناعية ، ولاسيما أن أصحاب تلك المعامل الدوائية قطعوا أشواطاً كبيرة في مراحل إنجازها وتكبوا خسائر مادية باهظة ، أملين استثناءهم من ذلك القرار كونهم أخذوا تلك التراخيص وباشروا بأعمالهم قبل صدور القرار ، ومن هؤلاء مغتربون جاؤوا بقصد الاستثمار في بلدهم ، ليأتي هذا القرار مخيباً لهم ، متسائلين عن الغاية من ذلك القرار ، لافتين إلى أن هدفهم من التفكير بتشديد معامل دوائية هو زيادة عدد المعامل في القطر ، وتشغيل أيد عاملة في مناطق يختارونها لإقامة تلك المعامل ، بدل دفعهم للعمل في تلك المناطق الصناعية البعيدة عن أماكن سكنهم وتكب أعباء مالية أجور مواصلات ، إضافة لحرمان من يمتلك أراض من قبل هؤلاء المستثمرين من البناء عليها ، وبالتالي عزوفهم مجبرين عن التفكير في مثل هكذا مشاريع صناعية ، وبالتالي حرمان البلد من استثمارات مهمة .



ولدى تواصلنا مع رئيس الرقابة الدوائية في صحة طرطوس عادل اسماعيل ورأيه بالقرار وماهي آثاره السلبية أفاد بالقول : إن القرار إيجابي في حال توفرت في المنطقة الصناعية الأمور التالية وهي أن تحتوي على مقاسم كبيرة ، فأغلب المعامل تحتاج الى عشرة آلاف متر مربع وأكثر وذلك لتشديد المعامل الأساسي ومساحة محيطية به لتخديم المعمل وأخرى للتوسع المستقبلي ، إضافة لتوفر البنية التحتية اللازمة من كهرباء وصرف صحي وطرق ونافذة واحدة وشركات النقل والشحن .

وأكد أنه فيما يخص المناطق الصناعية في طرطوس فإن قرار إقامة المعامل الدوائية فيها له آثار سلبية وذلك لعدم وجود مساحات كافية لتشديد تلك المعامل كون مقاسمها صغيرة ، مبيناً أنه في حال تم تشييد معمل صغير على مقاسم صغير ، فإنه لا يلبي الطموحات المستقبلية للمعمل بتشديد أقسام جديدة .

ورأى أنه يجب أن يستثنى من القرار الذي صدر أصحاب المعامل الذين حصلوا على تراخيص قبل صدوره والذين خسروا بالمليارات عندما اشترى الأراضي وقاموا بتشديد معاملهم خارج المناطق الصناعية وقد قطعوا أشواطاً كبيرة في ذلك .

أما عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع الصحة هاني خضور وحسب رأيه أفاد بأن القرار سليم لو تم تنفيذه من تاريخ صدوره ، منوهاً أنه يجب استثناء كل من حصل على ترخيص قبل تاريخ صدوره، لأن البعض جهز البناء ، والبعض الآخر استورد الأجهزة اللازمة بمبالغ باهظة جداً من خارج القطر.

وقتها للوزارة وفق طلبها (مبيناً أنه ولليوم يعتبر ساري المفعول ويمكن تصديقه من محافظة طرطوس .
وختم حسن شكواه بالقول : منذ تاريخ الرد وحتى يومنا هذا لم يتم إيجاد أي حل لوضعنا المعلق ، ولم يتم تجديد الترخيص لنا من أجل استئناف العمل ، الأمر الذي يتسبب بخسائر فادحة بعد أن تمّ بناء المنشأة وتجهيز الموقع والذي كلف المليارات ، متساءلاً كيف اعتبرت موافقتنا المبدئية منتهية و ألغى العمل بها وهي لا تتضمن مهلة زمنية أساساً ، وكيف يطبق علينا قرار منع التراخيص خارج المنطقة الصناعية ونحن كافة موافقتنا وتراخيصنا كانت قبل صدور القرار بوقت طويل .

أما شركة (أوراسا) للأدوية البشرية والتي حصلت على ترخيص أيضاً قبل القرار الأخير فيقول صاحبها : تمّ الحصول على تراخيص من الصحة والسجل التجاري نهاية عام ٢٠١٧ ، لنقوم مباشرة بشراء الأرض وتفريغها وتجهيزها للبناء وتصديق المخططات في نقابة المهندسين ، وفي عام ٢٠١٨ صدر قرار بإيقاف المعامل خارج المناطق الصناعية .

وفي عام ٢٠٢٣ يصدر قرار آخر باستثناء معامل الأدوية من المناطق الصناعية ، وبناء عليه باشروا بإجراءات الترخيص وتقدمنا بطلب لهيئة استثمار دمشق ، وأخذنا موافقة موقعة من محافظة طرطوس وموافقة صحة مبدئية ، لنتفاجيء مرة جديدة بصدور القرار الذي صدر مؤخراً بإيقاف المعامل خارج المناطق الصناعية .

وناشد الجهات المعنية باستثناءهم من ذلك القرار ولاسيما أنهم تكبدوا مبالغ مالية باهظة جداً ، والسماح لهم بمتابعة إنجازهم لأعمالهم في شركتهم الدوائية ، وخاصة في محافظتهم والتي شهدت ولادة تلك الصناعة خلال السنوات الأخيرة .

يقول الصيدلاني علي حسن : نحن شركة فينيقيا للصناعات الدوائية وهي شركة تضامنية لصيادلة من طرطوس وحماة ، ولسنا من أصحاب رؤوس الأموال أو المستثمرين المليئين مادياً ، بل صيادلة مهنيين نسعى للتطور والارتقاء بمهنتنا من خلال تشييد معمل أدوية حديث في محافظة طرطوس ، وكنا قد حصلنا من وزارة الصحة على موافقة مبدئية لإشادة المعمل بتاريخ ٢٠١٤\٦\٢٢ باسم (فينيقيا) للصناعات الدوائية ، وبناء عليه ، وبعد حصولنا على الموافقات اللازمة من المحافظة والصناعة وكافة الجهات المعنية ، تمّت المباشرة بالعمل وتشييد البناء بالسرعة الممكنة .

وتابع حسن شكواه : في عام ٢٠١٨ فوجئنا بصدور تعميم من وزارة الصحة والمتضمن منح جميع الموافقات المبدئية المنتهية مهلة نهائية لاستكمال الخطوط الإنتاجية النوعية فقط حسب سياسة الوزارة حتى تاريخ ٢٠١٩/١/١ ، حيث تمّ شملنا بهذا التعميم ، وإلغاء الموافقة المبدئية الممنوحة لنا ، علماً أن الموافقة لم تتضمن تحديداً لمدة التنفيذ أصلاً ، مؤكداً أنهم استمروا بالعمل وفق الإمكانيات المتاحة وتحت إشراف الوزارة ، لكن فوجئنا والكلام لحسن باعتبار منشأتنا من الموافقات المنتهية ، وبعد عرض شكوانا تمّ توجيهنا بتقديم طلب موافقة جديدة بخطط نوعية مع دفع رسوم الموافقة الجديدة ، وقد تمّ وعدنا بالموافقة عليه ، موضحاً أنه تمّ تقديم الطلب وفق الأصول ، ولكن الرد من الوزارة تأخر لشهور عديدة ، وليأتينا أخيراً بعدم الموافقة من قبل الوزارة ، كون المعمل خارج المنطقة الصناعية ، علماً أن وزارة الصحة قامت بمراسلة وزارة الإدارة المحلية ومحافظة طرطوس حول وضع الترخيص الإداري للمنشأة (والذي تقدمنا بعده نسخ مصدقة منه بعدة تواريخ



تعرض ريف دير الزور الغربي للسيول نفذت المديرية أعمال تأهيل ٦ عبارات على الطريق العام بعد صيانته وتأمين الأليات ، وفيما يخص خطة المديرية لتأهيل الأبنية المدرسية بدأت المديرية تنفيذ تأهيل ٤٤ مدرسة بالتعاون مع القطاع العام والخاصة بعد الانتهاء من إجراءات التعاقد على تنفيذ هذه المشاريع عن طريق المناقصة العامة، ومن المخطط إنجاز أعمال التأهيل كافة قبل بداية العام الدراسي القادم، وتسليمها لمديرية التربية تمهيداً لوضعها في الخدمة.
وأضاف الصالح: أنه يوجد مكاتب فنية تابعة للمديرية بريف دير الزور الشرقي الأول بمدينة الميادين والثاني في مدينة البوكمال ويتم من خلالها الإشراف على تنفيذ مشاريع الريف كما أن المديرية وضعت عدد من الأليات الثقيلة بالخدمة بعد تأهيلها.

■ عمار كمور

بلغت الخطة الاستثمارية لمديرية الخدمات الفنية بدير الزور حوالي ٨ مليار ليرة لعام ٢٠٢٣ ونسبة تنفيذ المشاريع حوالي ٢٠٪ ، ويتركز عمل المديرية بتأهيل المدارس وتعبيد وترقيت الطرق خاصة بريف دير الزور .
وأشار المهندس عبد الهادي الصالح مدير الخدمات الفنية بدير الزور إلى أن خطة الطرق لعام ٢٠٢٣ تبلغ ٢٢ كم تعبيد مجبول اسفلتي وتمتد على كامل ريف دير الزور بقيمة تقديرية حوالي ٢,٣٠٠ مليار ليرة فيما بلغت خطة عام ٢٠٢٢ حوالي ١٢ كم وتمّ تنفيذها بنسبة ١٠٠٪ بقيمة عقدية ٢,٢٠٠ مليار ليرة .
وتابع أن المديرية تعمل على مؤازرة كل القطاعات الخدمة والتدخل بالظروف الصعبة والكوارث فيعد

٨ مليارات ليرة خطة مديرية الخدمات الفنية الاستثمارية بدير الزور

الحساب الذهني باللغة الإنكليزية لترسيخ الثقة وزيادة التركيز

■ حسين صقر

حياته التعليمية بحاجة للمعلم والأهل معاً للوصول إلى نتيجة أفضل.

وعن الطرق والأساليب المستخدمة لتسهيل عملية التعلم، نوهت مدربة الحساب، أنه على المدرب أن يعمل على خلق جو من المتعة والحماس أثناء عملية التعلم، وبالتالي عليه تنوع أساليبه بين الإلقاء والتفاعل والتشارك في الأفكار مع الطفل وعليه إيجاد الوسائل التي تخدم طرائقه قد تكون وسائل جاهزة كالمعداد (الأبكوس) والسبورة والألعاب الجاهزة والبطاقات التعريفية بالأرقام وقد يصنعها ويعددها بيده بالتشارك مع الطفل لكسر الحاجز بين المدرب والطفل، ويصح التعلم عن طريق اللعب أكثر متعة وحماس بالنسبة للطفل، واقتربت كمدربة إدراج مادة الحساب الذهني كقسم من الرياضيات في المدارس، وباللغة الإنكليزية، حيث من الضرورة أن يدرك الجميع القيمة الحقيقية للحساب الذهني من خلال صقل شخصية الطفل وتأثيره على فهمه واستيعابه لباقي المواد العلمية.

وختتمت برهوم يمكن تعريف الحساب الذهني بأنه من الوسائل التعليمية التي ظهرت بالعصر الحديث، ومن خلالها يقوم الشخص بالعمليات الحسابية مستخدماً العقل البشري فقط، دون الحاجة إلى أي مساعدة من الحواسيب أو الآلات الحاسبة أو الأقلام والأوراق وغيرها من الوسائل المساعدة، حيث المهارات الرياضية تنشط الجانب الأيسر من الدماغ، وبالمقابل فإن الحساب الذهني يطور القدرة على التركيز، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط الجانب الأيمن من الدماغ، وهو الجانب المتخصص بالتفكير والإبداع حسب الخبراء.



لتلك اللغة، موضحة أن ثمة صعوبات، تواجهها أثناء عملية التعليم تلك، حيث هناك حالات عديدة يعاني منها الأطفال وقد تسبب صعوبات بالنسبة لتعلم الحساب الذهني، كالشرود وقلة التركيز والخجل ولكن مع الوقت والتدريب وبالتعاون مع الطفل والأهل نتمكن من تجاوز هذه الصعوبات وتخطيها.

وأشارت أن هناك أيضاً صعوبات تخص الأهل، وهي عدم إدراك بعض الأهل لأهمية الحساب الذهني وعدم معرفتهم به وابتعادهم عن الطفل أثناء تعلمه، من باب لا أعرف شيئاً، في الوقت الذي يجب أن يلازم هؤلاء الأهل أطفالهم، ومتابعتهم لحظة بلحظة ودرساً بدرس، مشيرة إلى أنها حاولت تخطي تلك الحالة مع الأهل، من خلال دعوتهم لحضور جلسات توضيحية شرحت فيها النقاط الأساسية لتعليم الحساب الذهني، وكما قامت بتصوير مقاطع فيديو وإرسالها للأهل لتكون لديهم صورة واضحة عن هذه المهارة وتلك المعرفة، وبالتالي لتكون لديهم القدرة على تعليم أطفالهم ومتابعتهم لأن الطفل في مسيرة

أي شخص منا قد يتعرض لظروف أو مواقف يضطر فيها لأن يحسب مسألة أو أرقام معينة صعبة دون أن يمتلك حينها ورقة أو قلم أو آلة حاسبة، لذا من الضرورة بمكان أن يلم بمبادئ الحساب الذهني على أقل تقدير، لأن من يجيد الحساب الذهني لن يعاني مطلقاً في هذه الحالة، وسيقوم بعدد من الخطوات لكي يحل تلك المسائل الحسابية المعقدة بشكل ذهني، دون استخدام أي أدوات مساعدة. ولكن القيمة المضافة على تعلم الحساب الذهني، تعليمه بلغة ثانية لأن ذلك يرسخ الفهم والمعرفة ويزيد التركيز ويقوي الشخصية ويعزز الثقة بالنفس ويطور الملكات والصحة العقلية ويمكن المتعلم من الوصول إلى النتائج بدقة عالية، كما ينمي الذاكرة ويحسن القدرة على الملاحظة والاستماع والحفظ.

وللحديث أكثر عن هذا الموضوع تواصلت « الثورة » مع مدربة الحساب الذهني في اللغة الإنكليزية رشا برهوم، والتي أكدت أن تعليم هذه المهارة بلغة ثانية يقوي الذاكرة من خلال عدة محاور : وهي زيادة القدرة على التركيز وتنمية مهارات الإدراك والفهم وسرعة البديهة، وبالتالي فالحساب الذهني يترك أثراً إيجابياً على الطفل ويزيد المهارات الخيالية والطاقت الإبداعية، موضحة أن تعلم الحساب الذهني باللغة الإنكليزية اختيارياً، ونحن نعلمه باللغات العربية والإنكليزية وحتى الألمانية، ولكن اللغة الإنكليزية لغة محببة للطفل ومشاركة بأغلب الدول فيشعر الطفل بالمتعة عند تعلم الحساب الذهني بها، وهو ما يساعده على حفظ مفردات رياضية بلغة ثانية وأخرى جديدة، كما يتم تحفيزه على الحديث والاستماع

تجمهر الأهل أمام مراكز الامتحانات.. ظاهرة تعكس الخوف أم الدعم والاطمئنان؟

■ فردوس دياب



القرب منهم
وان أردنا تفسير هذه الظاهرة اجتماعياً، تقول الدكتورة موشلي: إن أساسها هو خوف الأهل على الأبناء، سواء من التأخر في الوصول إلى المراكز الامتحانية، أو من أن يحصل لهم مكروه أثناء الامتحانات أو بعدها لذلك يفضلون أن يكونوا بالقرب منهم وينتظروهم أمام المراكز الامتحانية أفضل من أن ينتظروهم في المنزل وقد تضاعف عندهم التوتر والخوف، وبينت أن وجود الأهل مع أبنائهم في هذه اللحظات من شأنه أن يقدم لهم الدعم النفسي ويرفع من هممهم ويشحذها ويعطيهم الحافز ويكسر حاجز الخوف لديهم ولو قليلاً، ذلك أنه بمجرد إحساس الطالب أن هناك من يدعمه ويقف معه وينتظر نجاحه فإن خوفه وتوتره قد يتضاءل ويختفي.

العملية التعليمية
وأكدت أنه قد يكون هناك أسباب كامنة خلف هذه الظاهرة تتعلق بالعملية التعليمية والامتحانية، أسباب تلتقي وتنطلق من أن الامتحان يشكل رهاباً لدى الكثير من الأهل والطلاب كونه يقرر المصير بعد جهد وتعب من قبل الأهل والأبناء، ويضاف إلى ذلك طريقة حصول الطلاب على المعلومات والدروس وكذلك كثافة المنهاج وصعوبة الأسئلة، فكل تلك الأسباب تدفع الأهل إلى الوقوف بجانب أبنائهم ولو خلف أسوار المدارس كداعم لهم، لأنهم بنوا بحسب الدكتورة موشلي تصوراً مسبقاً لأن أبنائهم تلقوا معلومات كثيرة وكثيفة وعانوا من ضغوطات فهمها واستحفاظها وتخزينها، ثم الخوف من كون الأسئلة الامتحانية ستكون صعبة ربما .

أن سبب مرافقتها لابنتها يعود إلى خوفها عليها أن تتأخر على الامتحان أو يحصل لها مكروه في الطريق أو أثناء أو بعد الامتحانات، خاصة عندما تكون الأسئلة صعبة لا تستطيع حلها.

تقرير مصير

الدكتورة نسرين موشلي الأستاذة في كلية التربية بجامعة دمشق أكدت في مستهل حديثها أن الامتحان هو مصدر قلق للطلاب والأهل، ويسبب لهم التوتر والخوف والقلق لكونه يعتبر بالنسبة لهم ولأبنائهم بمثابة تقرير مصير، لاسيما في مرحلة الشهادات الإعدادية والثانوية .

وبينت أن هذا الأمر أي (توصيل الأبناء إلى مراكزهم الامتحانية وانتظارهم لحين انتهائهم من الامتحان)، لا يعدو في كونه إلا مجرد عادة انتشرت بين أهالي الطلبة، وأصبح هذا المشهد يتكرر سنوياً ويزداد إلى أن أصبح ظاهرة ، حيث بات الأهل ينتظرون أبنائهم أمام المراكز الامتحانية لساعات وهم يشعرون بالخوف والتوتر والإرهاق، ولا يكاد يسمع لهم صوت حتى ينتهي أبنائهم من الامتحانات حيث يسارعون إلى الاطمئنان على وضعهم.

يؤثر على الأهل أيضاً، وهذا يعود إلى صعوبة وكثافة المنهاج، وكذلك إلى عدم اهتمام الطلاب بالدراسة والعلم بعد تسلسل وسائل التواصل الاجتماعي إلى كل تفاصيل حياتنا والتي قلبت الأمور رأساً على عقب، وكذلك بسبب المصاريف والأعباء المادية الكبيرة التي يتكفل بها الأهل على أبنائهم من دروس خصوصية ودورات ومعاهد وغيرها، ما زاد من خوف وتوتر الأهل والأبناء من عدم تحقيق النجاح والتفوق.

ضاعفت توتر الأهل

بدوره قال مهند القديمي (رافق ابنته طالبة الشهادة الإعدادية): إن مشكلة الخوف من الامتحانات هي أمر طبيعي، لكنها باتت غير معقولة في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها نحن كسوريين، والتي أثرت كثيراً على حياتنا، ومنها العملية التعليمية وألية تقديم الامتحانات، بالإضافة إلى صعوبة وكثافة المناهج التي زادت من توتر وخوف الأبناء والأهل، فكتير من الأهل غير قادرين على دفع تكاليف الدروس الخصوصية والدورات، لذلك تتضاعف مخاوفهم أكثر من غيرهم. أما السيدة أم مصطفى فأوضحت بدورها

تجمهر الأهل أمام مراكز الامتحانات، ظاهرة تعكس خوف الأهل وقلقهم وتوترهم وخوفهم على أبنائهم أكثر من الأبناء أنفسهم، لكن السؤال الأهم والأعمق حول هذا الموضوع ، هل أسباب هذه الظاهرة تنوقف عند الخوف والقلق والتوتر على أبنائهم فقط، أم أن الأمر يتجاوز في أبعاده هذه الأسباب ليطال العملية الامتحانية بشكل خاص، والآلية التعليمية على وجه العموم .. هذا السؤال حملناه إلى الدكتورة نسرين موشلي الأستاذة في كلية التربية بجامعة دمشق وعضو الهيئة التدريسية بقسم أصول التربية، لعلنا نصل إلى إجابة واضحة نستطيع من خلالها تشخيص ومعرفة الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة، وصولاً إلى محاولة المساعدة في علاجها من قبل المعنيين بالأمر، لكن قبل ذلك التقت « الثورة » بعض أهالي الطلاب الذين رافقوا أبنائهم إلى مراكز الامتحانات وانتظروهم على الأرصفة وفي الشوارع حتى انتهوا من امتحانهم، لمعرفة الأسباب التي دفعتهم لمرافقة أبنائهم إلى الامتحانات.

دعم نفسي

السيدة عفاف الحلبي (رافقت ابنها لتقديم امتحانات الشهادة الثانوية) من أجل تقديم الدعم النفسي له وإزالة آثار الخوف والرهبة عنده، أما السيدة أمل المحمد فقالت بدورها: إنها ترافق ابنها إلى الامتحانات بسبب الهاجس المخيف الذي تلقينه الامتحانات على الطلاب والأهل في أن معاً، وأضافت وقد بدا التعب والإرهاق واضحاً على وجهها أن الخوف من الامتحانات كان منذ زمن يؤثر على التلاميذ والطلاب فقط، أما الآن فقد بات

هبة فرح: هواجس ومشاركات ترسم الطبيعة بواقعية

■ أديب مخزوم

تشارك الفنانة هبة فرح في معرض تحية لروح الباحث د.م. سلام يوسف طعمه، الذي سيفتتح في المركز الثقافي العربي بكفرسوسة مساء ٢٢ حزيران ٢٠٢٣، برعاية وزارة الثقافة. مديرية ثقافة دمشق، وبمشاركة فنانين وفنانات من كل الأجيال، ومشاركته الجديدة تشكل امتداداً لمشاركتها في معرض الاحتفاء بالفنان التشكيلي محمد هدلا.

ولوحاتها تستنطق مشاهد وعناصر الطبيعة، في مظاهرها الخارجية، بما فيها من أشجار وأغصان ربيعية وزهور وورود وعشب أخضر، وبالتالي فهي تتجاوز إشكالية القطيعة القائمة بين الفن التشكيلي والجمهور، كونها ترسم بواقعية واضحة ومفهومة، وقادرة على التقاط التفاصيل الدقيقة، وكل ذلك بألوان هادئة ومساحات ولمسات فيها شيء من العفوية، وبالتالي فهي تحدد الخطوط الخارجية للعناصر المرسومة حسب منطقتها الواقعية ومنهجها التوليفي، ورغم ذلك تصل في لوحات أخرى إلى إضفاء العفوية اللونية، بصياغة فنية تقترب من الواقعية الجديدة أو الانطباعية.

ولوحات هبة فرح على هذا زاخرة بمشاهدها الواقعية، القادمة من حضور درجات الدقة في رسم مشاهد الطبيعة والعناصر الإنسانية والطيور وغيرها، ولقد كانت ولا تزال تبحث عن حل لتجليات الرجوع إلى ينباع الواقعية، دون أن تخون مشاعرها الذاتية، التي تترك أثرها الواضح على قماش اللوحة عبر لمسات اللون العفوي والتلقائي في أحيان كثيرة.

وأعمالها تمنح عناصرها المرسومة، خصوصية أسلوبية، حين تصوغ بالللمسة اللونية المدروسة والواعية والهادئة والمتوازنة عناصر الأشكال، كما ترسم الظلال في تدرجاتها بين التعنيم والتفتيح، للوصول إلى مشاهد الطبيعة النابضة بالفرح والبهجة، وهنا تبرز المشاهد الربيعية التي تسعى إليها.

وبذلك فهي تمتلك القدرة، على المجاهرة برؤى واقعية، لاسيما وأن صالونات الفن في المدن الكبرى، سجلت خلال العقود الأخيرة، في بعض تياراتها، عودة إلى الواقعية المحدثة، في تفرعاتها وتشعباتها وتطلعاتها وبطريقة معبرة عن خصوصيات كل تجربة فنية على حدة.

هكذا كانت هبة فرح ولا تزال تجسد أشكال الطبيعة والعناصر الإنسانية والبيوت والزهور، برؤية فنية، تبرز تدرجات الظل والنور، والعناصر الصغيرة والدقيقة، ثم تنتقل في لوحات أخرى لتجسيد معطيات العفوية اللونية المتجاوبة



مع ثقافة فنون العصر.

وهذا يعني أنها انطلقت في تجسيد الأشكال المختلفة، من خلال تقيدها بأدق درجات الدقة، في الرسم الواقعي، والذي يعطي الأولوية للمسة اللونية الهادئة والواعية، والبعيدة كل البعد عن اللغة التشكيلية الانفعالية والعنيفة، في وقت استطاعت فيه تحقيق حالات العفوية على الصعيدين التكويني والتلويحي.

ومن خلال هذه الرقابة العقلانية المنضبطة، والمركزة تظهر هواجس الارتباط بفن جماهيري له قواعده الثابتة، وأسس المتوارثة، والمفهومة من كل الشرائح والمستويات والأعمار، بحيث تبدو أشكالها

رغم واقعيته مرتبطة بشخصيتها، لأنها صادقة، فمتى وجد الصدق وجد التميز، فاللوحة تتأسس على مناخات لونية متقاربة، بعيدة إلى حدود التعاكس عن العنف والصراخ اللوني الوحشي المقروء وبكثرة في لوحات الآخرين، كونها تحاذي إلى التعبير الهادئ، وإلى المشهدة البصرية الملطفة، وتبوح بما في أعماقها من مشاعر وأحاسيس.

منذ طفولتها، لم تكن هبة فرح، عاشقة للرسم فحسب، بل كانت ولا تزال وستبقى عاشقة للموسيقى والغناء الراقي والخالد، وخاصة تراث الموسيقى العالمي فريد الأطرش، محققة



بذلك مقولة بول كلي «من يرسم يجب أن يمتزج بالموسيقا»، وهي تسعى لتحسس المادة اللونية العفوية، التي تحيط أو تسكن طبيعة العناصر، التي تعزف حركة الأشكال والأشياء والأماكن والمشاهد بألوانها التي توازن بين الللمسة والأخرى بحركات متتابعة ومتداخلة ومتمازجة تلتقط لحظات مستمرة وصولاً إلى حالات الدمج بين رؤى الواقع ومعطيات الخيال.

فالأجواء الواقعية المثبتة في تفاصيل الأشكال، هي حالة إيمائية تقتنص الإشارات وتدمج التفاصيل الحميمية للعناصر، لتعبر في النهاية عن قدرة التعاطي مع موضوعات الطبيعة والزهور، على الإيقاظ والتجدد.

دراسة نقدية لرواية من أجل بيسان

■ سلوى إسماعيل الديب

قاص وروائي وعضو اتحاد الكتاب العرب جمعية القصة والرواية، لديه أربع مجموعات قصصية وثلاث روايات وأربع كتب نقدية أدبية وثوقية، ترجمت روايته «رصاص في حمص القديمة» إلى اللغة الروسية، كنموذج للحرب الضالمة على سورية، نطق اليوم أمام أحدث رواية جديدة للأديب عيسى إسماعيل «من أجل بيسان»، حيث تناولها الأديب «راتب إدريس» بدراسة نقدية على منبر فرع حمص الاتحاد الكتاب العرب، بحضور نخبة من رواد الاتحاد وأعضائه.

يقول إدريس: تحكي الرواية قصة الشاب السوري الريفي «عابد الحلو» الذي انتقل ليدرس اللغة الإنكليزية في دمشق، فأنهز بجمالها وعشق طبيعتها وتنوعها، ليتعرف على زميلته وصال وتنشأ بينه وبينها علاقة حب لكنها لم تستمر نتيجة لظروف أسرية تجبرها على الزواج من قريبها، ثم تنشأ قصة حب بينه وبين بيسان «الفتاة الفلسطينية».

تتخلل الرواية رسائل ذات مدلولات مهمة، تكشف عن مناخ الحامل الاجتماعي في مرحلة ثمانينات القرن الماضي، أذكر منها: نحن القادمين من أقاصي الريف، من البيئة الفلاحية نهج أنواع العطر ولغته.

يتصاعد البناء الدرامي في الرواية من الهموم الصغيرة إلى الأحداث المصيرية ثم الانفراج الفالح، وتتقدم البنى الاجتماعية والنفسية والمكان والزمان والأحداث كمصادر لمؤثرات الرواية



بلغة سلسلة سهلة وصفية في أغلب مواقعها، ليجيء ما تريده طازجاً على منهج الأدب الواقعي بموضوعية وصدق مؤرخة الأحداث، وكاسية بذلك رغبة التلقي وإمكانية التوصيل، واستحضرت بعض التضمينات والتداعيات، وتيارات اللاوعي.

الرواية تبدو واقعية بأسلوبها وتجربة شخصية صادقة من خلال ضمير المتكلم وتوثيقه وقد جانب المؤلف زخم التعابير والتكثيف الدلالي وطرق متنوعة للرواية المعاصرة من توظيف الأساطير مثلاً أو تداخل الأزمنة أو استخدام الحلم.

وهناك حاجة لاتساع الفضاء الدلالي الذي يتضمنه سرد الأحداث في الفضاء الحكائي الكبير للرواية ليغدو الأثر طاعياً

على الوصف.

وأضاف: تقدم الرواية بدفقات متقطعة بلغ عددها ست وعشرين متتالية يربط بينها خطوط التواصل الروائي أخذة من القصة القصيرة طولها وبعض ملامحها، كما أن بعض عناوينها لا تبدو ذات علاقة وثيقة بمضمون الرواية وإنما بالأصل يرتبط بعلاقة غير مباشرة مثال قصة الأفعى التي تكشف استصلاح الأراضي في الريف بما يؤسس لتفاؤل عابد بالمستقبل فيما بعد بالعودة إلى القرية.

أما الزمن فالكاتب يوظف آخر زمن من الحكاية في بداية السرد كتهيئة عبر الاستئناس بالذكريات ثم لتتسلسل الأحداث باطراد مع الزمن حتى نهاية الحكاية ويوظف الفعل المضارع في مطالع المقاطع بما يوحي بحركية النص وحضوره.

كما تلونت الرواية بالأحداث الرشيقة فلم تعرقل أحداثها، وتمكنت أن تكون شيقة طريفة في بعض مواقعها.

ويختتم إدريس قائلاً: يتسلل الوطن بقوة في الرواية، يغوص أبطالها حباً وحنيناً في بداية الثمانينات، حيث أعيد ترتيب خرائط قضايا مصيرية في المنطقة العربية كشفت الرواية عن أسباب ونتائج، استغرقت الزمن والمكان بمجمل طاقتهم شممننا رائحة الأماكن من خلال التعابير عنها، وما تحضره من ذاكرة جمعية.

فالرواية غلب عليها التوثيق الذي يلزمه عمل مضم وحساس إضافة إلى تقص وحيادية.

الجيش بطلاً لكأس سلة الرجال

ريم عبدو

توج الجيش بلقب كأس الجمهورية لكرة السلة للرجال للمرة التاسعة في تاريخه بفوزه على النواعير ٥٣-٣٩ في المباراة النهائية التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء الرئيسية بدمشق.

ولم ترتق المباراة إلى المستوى المطلوب خاصة من الناحية الهجومية على حساب القوة الدفاعية التي تميز بها الفريقين.

وفرض الجيش أفضليته في أغلب فترات المباراة، وتقدم في الربع الأول والثاني ١٥-١٢ و١٤-٨، فيما انتهى الربع الثالث بالتعادل ١١-١١ ليعود الجيش ويتفوق في الربع الرابع ١٥-٧ ليخرج فائزاً بفارق ١٤ نقطة. وسبق للجيش أن توج باللقب ٨ مرات من قبل أعوام ١٩٨٩ و١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ و٢٠١٦ و٢٠١٨ و٢٠١٩.

في المقابل كان النواعير يمني النفس بالتتويج الأول من نوعه لكن آماله باءت بالفشل لكنه كسب احترام أغلب المتابعين والنقاد ومجرد بلوغه المباراة النهائية يعتبر إنجازاً.

سجل للجيش: ذياب الشواخ (١٣) نقطة، عمر عبادة (١٣)، رادوسلاف بيكوفيتش (٨)، رامي مرجانة (٨)، الحكم عبد الله (٧)، طارق الجابي (٤).

سجل للنواعير: كريس دانيالز (١٧) نقطة، محمد زيدان (٧)، أسد شعبان (٦)، ميكيل بيريشيفيلي (٥)، باسل شنو (٢)، مايكل مرجي (١)، هشام عرواني (١).



اليوم في كربلاء الأولمبي الكروي يلتقي الفلسطيني في غرب آسيا

هشام اللحام

يفتتح منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مبارياته في بطولة غرب آسيا التي يستضيفها العراق بقاء نظيره الفلسطيني عند الساعة الثامنة إلا ربعاً مساءً ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخب إيران.



وحول الظروف التي رافقت الاستعداد لهذه البطولة قال مارك فوته: صحيح أن الظروف لم تكن مثالية بسبب التعبات التي تركها الزلزال المدمر الذي ضرب سورية وخاصة بالنسبة لرونزامة الدوري وإمكانية إجراء فترة إعداد أطول، ولكنني أعتقد من خلال تجربتي أن السوريين لديهم قدرة فائقة في تجاوز الأزمات، لذا لن نستخدم هذه الأمور كأعذار، ونتطلع لخوض بطولة جيدة ونحن سعداء للتواجد فيها، هذا ويشارك بالبطولة تسعة منتخبات موزعة على ثلاث مجموعات تضم الأولى منتخبات الأردن والعراق والإمارات، وتضم الثانية منتخبنا إلى جانب منتخبي فلسطين وإيران وفي الثالثة تلعب منتخبات عمان ولبنان واليمن.

وقد أشار مارك فوته مدرب منتخبنا الأولمبي إلى أهمية المشاركة في هذه البطولة باعتبارها محطة مهمة لرؤية اللاعبين وتطوير أدائهم وصولاً إلى الهدف الأهم بالنسبة لكل المنتخبات المشاركة وهو التصفيات الآسيوية في شهر أيلول المقبل. وأضاف فوته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس قائلاً: لن يكون من السهل خوض مباراتين في ثلاثة أيام فقط، ولكن كما قلت في أمس، لم نأت إلى العراق من أجل السياحة، وإنما للمضي إلى أبعد مسافة ممكنة، لكننا سنأخذ الأمور خطوة بعد خطوة ونتطلع لمواجهة منتخب فلسطين الذي يتمتع لاعبه بالقوة والروح العالية.

منافسة سعودية - إسبانية على غوندوغان

ميسون مهنا:

كشفت صحيفة (سبورت) الإسبانية عن تفاصيل تتعلق بالنجم الألماني، إيلكاي غوندوغان، الذي توج بلقب دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والمتوقع أن يغادر فريق مانشستر سيتي الإنكليزي في سوق الانتقالات الصيفية الحالي، وأشارت الصحيفة الإسبانية، إلى أن منافسة سعودية - إسبانية بدأت من أجل التعاقد مع غوندوغان، خصوصاً أن كل فريق يريد أن يقدم العرض الأفضل مالياً وفنياً من أجل الظفر بواحد من نجوم كرة القدم حالياً، والذي ساهم بتتويج سيتي بلقب الأبطال في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وبحسب المعلومات التي نشرتها الصحيفة الإسبانية، فإن فريق الاتحاد السعودي يُنافس فريق برشلونة على غوندوغان، وفي حال كان التفكير بالمال فقط، فإن الدولي الألماني قد يختار الفريق السعودي، خصوصاً أنه يعيش السنوات الأخيرة من مسيرته الكروية، غير أن فريق برشلونة الإسباني يثق بقدرته على التعاقد مع غوندوغان، لأنه يريد الاستمرار في المنافسة في الدوريات الأوروبية الكبيرة، في وقت تُفضل عائلته الاستقرار في إسبانيا، وليس الانتقال إلى بيئة جديدة في السعودية.

دجوكوفيتش بطلاً لرولان غاروس ٢٠٢٣

ريم عبدو



الأسترالية مارغريت كورت (٢٤ لقباً)، وللمفارقة، حقق الصربي ١١ من ألقابه الـ ٢٣ الكبرى بعد أن تخلى الثلاثين من عمره. ومع ألقابه الثلاثة في رولان غاروس، توج دجوكوفيتش أيضاً عشر مرات في أستراليا، وسبع مرات في ويمبلدون وثلاث مرات في فلاشينغ ميدوز، كما بات دجوكوفيتش أول لاعب في التاريخ يحرق لقب

دخل الصربي نوافك دجوكوفيتش التاريخ، من بابته العريض بتتويجه ببطولة رولان غاروس الفرنسية للتنس، ثمانية البطولات الأربع الكبرى لعام ٢٠٢٣، بفوزه على النرويجي كاسبر رود ٦-٧ و٦-٣ و٧-٥، في المباراة النهائية لينفرد بالرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى مع ٢٣ لقباً بعد أن كان يتساوى مع الإسباني رافاييل نادال.

واللقب هو الثالث لدجوكوفيتش في العاصمة الفرنسية بعد عامي ٢٠١٦ و٢٠٢١، كما بات أكبر لاعب سنّاً (٣٦ عاماً) يتوج بطلاً في رولان غاروس، وأصبح الصربي أيضاً على بعد لقب كبير واحد من الرقم القياسي في فئتي الرجال والسيدات والمسجل باسم



الأهلي المصري بطل إفريقيا للمرة الـ ١١

هراير جوانيان

يتعادل محمد عبد المنعم للأهلي في الدقيقة ٧٨. وعزز الأهلي رقمه القياسي من الألقاب القارية في هذه المسابقة رافعاً رصيده إلى ١١ لقباً، كما تأخر لخسارته نهائي العام الماضي الذي أقيم في مباراة واحدة على الملعب ذاته وانتهى بفوز الوداد ٢-٠. وواصل الأهلي سلوته الإفريقية إذ أن هذا هو اللقب الثالث للقلعة الحمراء في آخر ٤ مواسم.

توج الأهلي المصري بلقب دوري أبطال إفريقيا للمرة الحادية عشرة في تاريخه بعد أن فرض التعادل على مستضيفه الوداد البيضاوي المغربي ١-١ في إياب الدور النهائي من البطولة مستفيداً من الفوز ذهاباً على ملعبه أستاذ القاهرة (٢-١). تقدم يحيى عطية الله للوداد في الدقيقة ٢٧ قبل أن

مدراج جبلة الأثري يحتضن ملتقى للفنون التشكيلية



ينتمون لأكثر من مدرسة فنية، لافتاً إلى أن الدعوة مفتوحة لجميع الفنانين، مشيراً إلى أن ختام المعرض سيضم جميع الأعمال المشاركة، إضافة إلى حفل موسيقي لطلاب معهد محمود العجّان، انطلاقاً من أن الفن التشكيلي والموسيقي نافذة لبسمة الجراح ورسم الابتسامة والخروج من آثار الكارثة.

ومن المبدعين المشاركين في الملتقى الفنان التشكيلي أسعد سموقان الذي أكد على أهمية المشاركة يمثل هذه الملتقيات، مشيراً إلى أنه يقدم عملين يختلفان عن أعماله الماضية بالدلالات والأسلوب والرؤية، أما الفنانة التشكيلية هيام سلمان فأوضحت أن الملتقى فرصة للقاء الفنانين وتبادل الخبرات ومحاولة الخروج من الحالة التي سببها

الزلازل، في حين أكد الفنان التشكيلي بديع جججح أن العلاج بالفن حاجة طبيعية للإنسان مشيراً إلى الحالة الإبداعية التي ترتقي بالإنسان في مكان مثل المدراج الأثري بكل معانيه ودلالاته.



تستمر فعاليات ملتقى جبلة للفنون التشكيلية الذي تقيمه وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة السياحة في مدراج جبلة الأثري حتى 17 من الشهر الجاري، دعماً لمتضرري الزلازل تحت عنوان: «الفنون عتبة.. لتجاوز الألام»، بمشاركة سبعة عشر فناناً تشكيمياً، هم: «علي مقوص، بسام ناصر، باسل إبراهيم، رؤى حسن، بديع جججح، رنا عثمان، كائد حيدر، هيام سلمان، أسعد سموقان، عمار الشوا، رامي صابور، حسين صقور، عامر علي، عدوية ديوب، يعرب أحمد، علي نزيهة، وسيم عبد الحميد»، بحيث يقدم كل منهم عملين يقوم بإنجازهما بشكل مباشر أمام الجمهور.

ضمن هذا الإطار أشار وسيم عبد الحميد مدير الفنون الجميلة بوزارة الثقافة إلى إقامة معارض مماثلة في حلب وحماة وإلب «المدن المتضررة من الزلازل» خلال الفترة القادمة، ومعرض مركزي للجميع يعود ريعه لمتضرري

الزلازل، كما أكد مجد صارم مدير ثقافة اللاذقية على أهمية الملتقى خاصة أنه يُقام ضمن معلم حضاري «مدراج جبلة الأثري» ويجمع فنانين المدينة الذين



قصر «أل غازي» تحفة أثرية في ساحة المرجة

■ رفاه الدروبي

وأرضياته من البلاط العائد إلى أوائل صناعته في بلدنا. الأثري أبو كحلا لفت بأنه اكتسب أهميته القصوى باعتباره يمثل مرحلة فاصلة في تطور العمارة وفق الأسلوب الإنشائي والتصميم الداخلي واستعمال المواد الحديثة مع احتفاظه بالسماط العامة للبيت الشرقي بشكل عام، منوهاً إلى استعمال الجسور الحديدية فيه بشكل واسع ظهرت في الأدرج والقباب والبروزات والمجازرات الكبيرة. كما أشار بأن البناء تدخله من بوابة تؤدي إلى درج يوصلك إلى شقة لها بوابة خشبية واسعة بلونها الطبيعي الفخم، وتفتح على صالة فسيحة ورعت حولها غرف لها أبواب كبيرة ونوافذ ذات فتحات زجاجية واسعة على شكل أقواس بينما أعلاها إطارات خشبية مشغولة بدقة.

يُعتبر قصر «أل غازي» من المباني الأثرية العائدة إلى بدايات القرن الماضي بطراز معماري طرأت عليه تطورات مختلفة عن البيت الدمشقي القديم المبني من الطين والخشب، المُتميز بإغلاق الخارجي والمفتوح على فناء داخلي، مدير دائرة آثار ريف دمشق الأثري جهاد أبو كحلا أكد أن عمل الدائرة يجري ضمن فريق متكامل كان له دور في توثيق البناء أثارياً حيث طرأت عليه تطورات باستعمال مواد حديثة وفق النظريات الجديدة في البناء، وقصر «أل غازي» الذي تشغله دائرة آثار ريف دمشق الآن يُشكل مرحلة جديدة من العمارة السكنية ذات الطوابق المتعددة، لافتاً بأن البناء مؤلف من ثلاثة طوابق يستند على أبنية أخرى بني من الحجر بالكامل

